

الأمم

مجلة فصلية مُصَوِّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) - 1992 - 1413



أرثيو نشریات

(۱۳)

دارالحدیث دارالحدیث

۲۱۴۲۸

الکوفی

مجلة فصلية مصورة تقنی بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

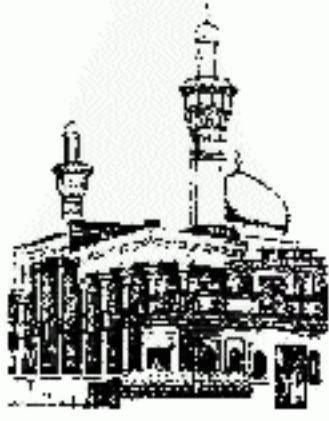
هولندا .

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113

3260 AC OUD - BEIJRLAND

HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد \$ ۵۰ وللمؤسسات \$ ۱۰۰ .



قد عهدنا الربوع

وهي ربيع

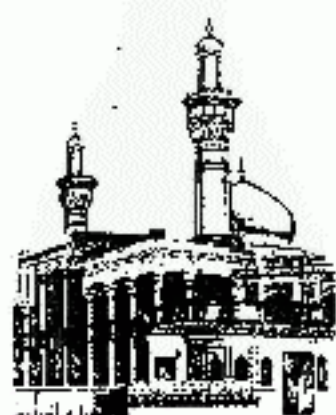
● السيد حيدر الحلي*

قد عهدنا الربوع وهي ربيع
درج الحي أم تتبع عنها
لا تقل : شملها النوى صدعته
كيف أعدت بلسعة الهم قلبي
سبق الدمع حين قلت سقتها
فكأنني في صحنها وهو قعب
بت ليل التمام أنشد فيها
وإذعت حولي الشجا ذات طوق
وصفت لي بجمرتي مقلتيها
شاطرتني بزعمها الداء حزناً
يا طروب العشي خلفك عني
لم يرعني نؤي الخليط ولكن
قد عدلت الجزوع وهو صبور
عجباً للعيون لم تغد بيضاً
وأسى شابت الليالي عليه
أي يوم بشفرة البغي فيه
يوم أرسى ثقل النبي على الحتف
يوم صكت بالطف هاشم وجه
بسير وفي الحرب صلت فلشرف
وقفت موقفاً تضيقت الطير
موقف لا البصير فيه بحير
جلل الأفق منه عارض نفع
فلشمس النهار فيه مغيب
أيما طارت النفوس شجاعاً
قد نراصت بالصبر فيه رجال

أين لا أين أنسها المجموع
نجع الغيث أم بدهياء ريعوا
إنما شمل صبري المصدوع
يا ثراها وفيك يرقى السميع
فتركت السما وقلت الدموع
أحلب المزن والجفون ضروع
هل لماض من الزمان رجوع
مات منها على النياح الهجوع
ما عليه انحنين مني الضلوع
حين أنت وقلبي الموجدوع
ما حننني صباة وولوع
من جوى الطف راعني ما يروع
وعذرت الصبور وهو جزوع
لمصاب تحمر فيه الدموع
وهو للحشر في القلوب رضيع
عاد أنف الاسلام وهو جديع
وخفت بالراسيات صدوع
الموت فالموت من لقها مروع
س سجد من حولها وركوع
قراء فحوم ووقوع
لأندهاش ولا السميع سميع
من سنا البيض فيه برق لموع
ولشمس الحديد فيه طلوع
فلطير الردى عليها وقوع
في حش الموت من لقها صدوع

سكنت منهم النفوس جسوماً
سدّ فيهم ثغر المنية شهماً
وله الطرف حيث سار أنيس
لم يقف موقفاً من الحزم إلا
طمعت أن تسومه القوم ضيماً
كيف يلوي على الدنية جيداً
ولديه جاش أرد من الدرع
وبه يرجع الحفاظ لصدر
فأبى أن يعيش إلا عزيزاً
فتلقى الجموع قرداً ولكن
رمحه من بنانه وكان من
زوج السيف بالنفوس ولكن
بأبي كائناً على الطف خدراً
قطعوا بعده غراه وياحب
وسروا في كرائم الوحي أسرى
لو تراها والعيس جشمها الحا
ووراها الغفاف يدعو ومنه
ياترى فوقه بقية وجد
فتفرق بها فما هي إلا
لا تسمها جذب البرى أو تدري
قوضى يا خيام عليا نزار
واملاي العين يا أمية نوماً
ودعي صكة الجباه لوي
أفلطمأ بالراحتين فهلاً
وبكاء بالدمع حزناً فهلاً
قل إلا قراع ملمومة الحد

هي بأساً حفاظ ودروع
لثنايا الثغر المخوف طلوع
وله السيف حيث بات ضجيع
وبه سن غيره المقروع
وأبى الله والحسام الصنيع
لسوى الله مالواه الخضوع
لضماي القنا وهن شروع
ضاقت الأرض وهي فيه تضيع
أو تجلى الكفاح وهو صريع
كل عضو في الروع منه جموع
عزمه حد سيفه مطبوع
مهزها الموت والخضاب النجيع
هو في شفرة الحسام منيع
ل وريد الاسلام أنت القطيع
وعذاك ابن امها التقريع
دي من السير فوق ما تستطيع
بدم القلب دمه مشفوع
ملء أحشائها جوى وصدوع
ناضر دماغ وقلب مروع
ربة الخدر ما البري والنسوع^(١)
فلقد قوض العماد الرفيع
فحسين على الصعيد صريع
ليس يجديك صكها والدموع
بسيوف لا تنقيها الدروع
بدم الطعن والرماح شروع
ف فواهاً يا فھر أين القرع



(١) البرى : حلقات توضع في أنف الناقة النسوع : حبال طوال تشد بها الرحال .